مفهوم الرأي والرأي الآخر

■ ان الحديث عن الارهاب يطول ويقصر فللارهاب أنواع فهنالك الارهاب الفكري والارهاب الجسدي والنوعان معا، فالارهاب الفكري هو تسيير العقول وحصارها من خلال وسائل عدة من اجل الايمان بقضية مصلحية غير موضوعية والقيادة نحو رأي معين، بالخلاصة هو ما يريده صاحب الارهاب الفكري فقد يجعل من أناس عاديين وجبناء أبطال حرب أو سلام أو أبطال فكر وصناع قرار وقادة عالميين بل وعلماء وهم في الحقيقة والواقع أناس لا يمتلكون شيئاً من هذا القبيل لا من قريب ولا حتى من بعيد بل ويتمادون ويبالغون ـ أصحاب هذا الترويج ـ حتى يكادوا يصدقون كذبتهم وهنالك العكس تماما فقد يجعلون من أناس هم في الحقيقة والواقع أبطال حقيقيون وقادة ومفكرون وعكس النوع الأول تماما ليجعل منهم جبناء وضيعين لا ينفعون لشيء وكذلك يتمادى هؤلاء في ذلك حتى يكادوا يصدقون ذلك، هذا ما يتم من خلال توجيه وحصار للناس من قبل جماعات ذات قوة حيث يستغلون جميع الوسائل المتاحة من اجل ذلك (للتضليل عن الحقيقة والموضوعية) بل وأكثر من ذلك فهم يحاربون ويتهمون ويتهكمون بكل من خالفهم وكل من ليس معهم هو عدوهم ويتصف بأنه يمارس الارهاب.

علينا أن نحترم الرأي والرأي الآخر اذا كان يتحدث بوجهات نظر تحترم الآخرين ولا تتهكم وتستخدم الشتم والاتهامات وان كان لا يروق لنا هذا الرأي لكنه قد يحتمل الصحة والخطاء ان كان لا يتحدث في ثوابت منزلة وكما قال أئمتنا الأربعة (نحن بشر نحتمل الخطأ والصواب) فان وجدتم شيئاً يخالف ما جاء به رسولنا الكريم علية الصلاة والسلام فخذوا منه ولا تأخذوا منا فقد اجتمعوا على ذلك وقد قال أيضا الشافعي رحمه الله رأيي صواب يحتمل الخطأ ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب. ورغم الثقة لدى امامنا الشافعي فهو أيضا يضع للخطأ بابا ومخرجا ولم يكونوا ليكفروا غيرهم من المسلمين لمجرد أنهم خالفوهم الرأي بل كانوا يحترمون بعضهم البعض بل ويأخذون برأي بعضهم ويستشهدون به وقد يشهد الامام لغيره بالتفوق على نفسه في أمور ويتدارسون ويختلفون بأخرى.

عمر الساكت
رسالة على البريد الالكتروني

القوى المغيبة في الحوار الفلسطيني

■ بالرجوع الى الخارطة السياسية الفلسطينية فان الحوار الوطني المقترح ما هو حقيقة الا حوار بين قوتين سياسيتين متعارضتين، مع اننا على يقين بان للقوة الثالثة في فلسطين دوراً ولكننا اقل ثقة بان لها مكاناً في الساحة السياسية الفلسطينية. وهذه القوة الثالثة هي مجمل الطيف السياسي على يسار تنظيمي فتح وحماس.

تبدو محاور الحوار المقترح تتركز حول كيف نجعل الحياة اليومية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال اقل عسراً؟ وكيف نختلف وكيف نتفق وكيف ننظم المجتمع بحيث يكون الدفع في اتجاه واحد، وكيف نوزّع الصلاحيات والمهام بحيث يصبح اتخاذ القرار امراً ممكناً، وكيف نعيد الامل للفرد الفلسطيني الذي اغلقت عليه من اقطارها؟

و تتركز حول ماذا؟ ما هو موقف الشعب مما هو مطروح: خارطة الطريق، الخطة العربية، انطواء اولمرت. ما هو الموقف من الشرعية الدولية والشرعية الفلسطينية والشرعية العربية (القرارات الدولية من مجلس الامن او الجمعية العمومية، وثيقة الاستقلال الفلسطينية 1988، جامعة الدول العربية وخطة الامير عبد الله بن عبد العزيز)؟

هذا الحوار المنتظر قد يصل الى طريق مسدود بسبب المواقف الكيدية او الحزبية الضيّقة او بسبب التمترس خلف شعارات ومواقف عقائدية، واحد من الطرق المسدودة (و التي يطالب بها الكثير) ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، ليس هناك شيء يسمى بحكومة الوحدة الوطنية اذا وصلت الحكومة الى الحكم بالطريق الديمقراطي فمنهج الحكم قد حدد وهو امكانية عمل تحالفات او ائتلافات بين احزاب تتفق على خطوط عريضة ونقاط محددة ويتم التوقيع بينها في تحمل مسؤولية الحكومة ولكن ليس وحدة وطنية وهو شعار برّاق، لكنه خال من المضمون.

د. عوني الخطيب
استاذ الكيمياء غير العضوية

ابن خلدون يشهد على تفرق العرب!

■ اعادني الحفل الكبير الذي نظمته اسبانيا تخليدا للذكرى المئوية السادسة لوفاة المفكر العربي الكبير ابن خلدون، والذي دعي اليه كثير من رؤساء الدول العربية والبحر الابيض المتوسط، (اعادني) الى قمة جامعة الدول العربية ما قبل الاخيرة التي انعقدت بالجزائر.

فخلال الجلسة الافتتاحية لهذه القمة، القى رئيس الوزراء الاسباني خوسي لويس رودريغيز ثباتيرو، الذي كان قد وصل حديثا الى الحكم، كلمة غاية في الاهمية تطرق فيها خاصة لتلك العلاقات التاريخية التي تربط العالم العربي والاسلامي باسبانيا. وفي معرض حديثه عن نقط الالتقاء بين العرب والغرب، اشار الى منجزات المفكر العربي الكبير ابن خلدون، الذي كاد ان يعتبره مفكرا اسبانيا.

رئيس الوزراء الاسباني كان ينظر، بطبيعة الحال، لمفهومه لحوار الحضارات وضرورة تلاقي الغرب مع الشرق بدل اطلاق العنان للمتطرفين من الجانبين. الا ان الملفت للنظر هو ذلك التعليق الذي قاله الرئيس الجزائري، رئيس الجلسة، تعقيبا على كلمة ضيف المؤتمر الكبير رئيس الوزراء الاسباني، فقد قال عبد العزيز بوتفليقة مبتسما ان «رئيس وزراء اسبانيا حل مشكل النزاع بين تونس والجزائر على ابن خلدون ورحل به (اي بهذا الاخير) الى اسبانيا». والحقيقة انني فهمت لاول مرة ان هناك نزاعا بين تونس والجزائر على هذا المفكر الكبير، فجميعنا يعلم ان ابن خلدون ولد في تونس سنة 1332 ومات في مصر سنة 1406، وعاش متنقلا بين شمال افريقيا والاندلس في وقت لم يكن هاجس الحدود والتأشيرات والحس القطري الضيق مستشريا بين الاقطار العربية وشعوبها.

هذا الحادث اثار انتباهي الى حقيقة مفادها ان هناك من العرب من يريد ان ينفرد بامتلاك التاريخ ليس لفرض الوحدة وانما للانكماش والاستقواء بتاريخ مشترك بين كل الامة العربية. ويجعلني اليوم تكريم اسبانيا لابن خلدون، ازداد يقينا على مدى المفارقة الكبيرة بين النظرة العربية لتاريخها وحاضرها ونظرة الغرب لماضيه وحضارته. فاسبانيا تحتفل اليوم بمفكر عربي اسلامي وتنشىء له معهدا عرفانا وتخليدا له وهو من المفترض انه عاش بالاندلس (اسبانيا حاليا) ايام كانت تحت «الاحتلال» العربي على الاقل بمفهوم الغربيين الذين لم يقبلوا بالوجود العربي باسبانيا، وهذه في حقيقة الامر اشارة اشك ان يلتقطها معظم قادة الامة العربية.

عبد السلام اولاد لحسن
اعلامي من المغرب

هل نجحت ايران في ما أخفق به العرب؟

■ يبدو من تصريحات وزير الخارجية الايراني مانوشهر متقي، التي قالها مؤخرا بان الولايات المتحدة لن تضرب بلاده، بان هناك تطورا هاما، وهذا يدل على ان الايرانيين تصرفوا بحكمة وبرجولة حتى اقنعوا الغرب بمطالبهم، فلا هم هانوا، كما يفعل العرب دائما، ولا تعبوا من التفاوض، ولا أثرت فيهم التهديدات.. فلنتعلم منهم.

محمد قواسمي
الرياض ـ السعودية

من يصنع تاريخ العرب؟!

■ تفتقد الجامعة العربية القدرة على التأثير في مجريات الاحداث التاريخية سواء على المستوى الدولي او حتى على المستوى العربي، ولا تساهم في صنعه الا من باب المراقبة السلبية، وانها في غالب الاحيان تؤيد القرارات الظالمة التي تتخذها الدول العظمى في حق الدول العربية، حتى بدون تحفظ، ومهما بلغت قوة الضرر من هذه القرارات للمجتمع العربي، حتى وان كانت هذه القرارات تدعو لاحتلال دولة عربية!

ويبدو ان هذه الجامعة العربية لا تمثل العرب ولا تنطق باسمهم كما هو الشأن بالنسبة لمثيلاتها على المستوى الدولي، فالاتحاد الاوروبي مثلا، لا تصدر عنه الا القرارات التي تحظى بتوافق جميع اطرافه، ولا يمكن ان يصدر عنه قرار يضر دولة عضوا فيه مهما بلغ حجم عدم التفاهم الذي قد يحصل من هذا الطرف تجاه طرف اخر من هذا الاتحاد! وهو يستشير دائما شعوبه في كل القضايا المصيرية قبل اقرارها، ولا يقدم على اي خطوة تتعلق بمصير شعوبه الا بعد استشارتها، عكس ما يحدث عند الجامعة العربية التي لا تعير اي اهتمام للشعوب، وتكتفي بتنفيذ رغبات الزعماء وخصوصا الكبار منهم والذين بدورهم لا ينفذون سوى ما يمليه عليهم فقهاء الدول القوية، وكأن الشعوب العربية لم تبلغ بعد مستوى تحمل المسؤولية او انها غير ناضجة، وفي معظم الحالات تعمد الى تجنب استشاراتهم حتى لا تقلق نتائج تلك الاستشارات القادة الغربيين!؟

وحتى لا نذهب بعيدا عن ما نصف به العرب سواء فرادى او عبر جامعتهم، فبالامس القريب فقط (2002) لم تستطع سورية من خلال عضويتها في مجلس الامن الا ان تصوت مؤيدة القرار 1441 الذي اباح استخدام القوة ضد العراق، ومن خلالها لم تحرك الجامعة العربية ساكنا تجاه هذا القرار بل بالعكس من ذلك، سلكت مسلك سورية وايدت القرار وتدخل بعض اعضائها حينذاك لدى الرئيس العراقي ينصحونه بالتنحي عن السلطة، وبمعنى اخر ينصحونه بتسليم العراق لايدي المحتلين على طبق من ذهب! نفس السيناريو تعيده الجزائر الدولة العربية الوحيدة العضو في مجلس الامن يوم الاثنين 31 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، لما ايدت القرار 1636 الذي يهدد سورية بما اسماه القرار «اجراءات» كما طالبها باعتقال «المتهمين» وتسهيل التحقيق معهم في الخارج، لم تستطع الجزائر اذن حتى التحفظ عن هذا القرار ولم تجد امامها سوى التأييد، وهي التي تصول وتجول هنا وهناك معلنة للرأي العام العربي والدولي انها مع الشرعية الدولية وتقف بجانب الدول لتقرير مصيرها وتصفية «الاستعمار»، ألا يعد ما قامت به الجزائر يوم الاثنين الماضي في تأييدها للقرار 1636 خطوة اولى لاحتلال سورية! ألا يعتبر تأييدها لهذا القرار تجريدا لسورية من كل مقوماتها السيادية؟! الم تشعر الجزائر انها بهذا السلوك تناقض نفسها وتثبت للجميع ان لا رأي لها بمجلس الامن ولا تأثير للعرب ايضا في قرارات مجلس الامن، سيما وان وزير خارجيتها تحدث باسم المجموعة العربية وقت اعتماد مجلس الامن القرار اياه؟!

عبد العزيز شبراط
كاتب مغربي

لو كانوا بيننا لباركوا مسيرة الحركة الوطنية لشرق السودان

■ نعم لو كانوا بيننا لباركوا مسيرة الحركة الوطنية لشرق السودان، احدهما الدكتور طه عثمان بلية، اول طبيب من ابناء البجا والآخر هو الاستاذ محمد طاهر حمد اول وزير منهم. جمع بينهما الكثير وشاءت الاقدار ان ينتقل كلاهما الى الدار الآخرة في آخر اسبوع من شهر نيسان (ابريل) بفارق من الزمان قدره خمسة وثلاثون عاماً بالتمام والكمال. قضى الاول بلندن يوم 1960/4/22م حيث ذهب اليها مستشفياً وداهمت الآخر نوبة قلبية مباغته ببورتسودان فتوفي على اثرها يوم 1995/4/26، وكانهما كانا على موعد رغم اختلاف ابعاد الزمان والمكان اعطوا البلادهم، ومواطنيهم كل ما ملكت ايديهم حتى ارواحهم الطاهرة فاضت الى بارئها في ظروف جد متماثلة والمعترك السياسي بكل تناقضاته وصراعاته نارٌ يضطرم اوارها فلا تبقى ولا تذر، والسياسة كما هي دوماً بما يكتنفها من مفآجات وبما يدور في اروقتها ودهاليزها احياناً كثيرة من تنافس، وتآمر لا يتفق والطبع السليم، حيث تأخذ بخطامها النفس الامارة بالسوء تذهب بها حيث تشاء فتذبل ازهار نضرة وتنزوي نفوس طاهرة اذ يدهمها هول المفاجأة ونحن هنا لا نتحدث عن اسباب الوفاة ودوافعها فذلك شأن آخر لا نتطرق اليه فكل نفس ذائقة الموت ولكل اجل كتاب فالموت واحد تعددت اسبابه او اتفقت.

كان لهما نصيب ابي الحارث من النضال والمنافحة، ترأس الاول الدكتور بلية مؤتمر البجا وكان من مؤسسيه وخاض انتخابات البرلمان الثاني عام 1958 عن حزب الشعب الديمقراطي، كان همه الأول وشغله الشاغل قضايا اهله البجا فقد اعلن حرباً لا هوادة فيها على ثالوث الفقر والجهل والمرض. وعكف الآخر الأستاذ محمد طاهر حمد على الدعوة الى الاستنارة ومحاربة الجهل حيث عمل مربياً ومعلماً ردحاً من الزمن فتخرج على يديه الافذاذ... كيف لا وهو واخوة له كانوا من ثمرات غرس مربى الاجيال الشيخ القدال رحمه الله وغفر له صاحب فكرة صندوق البجا للتعليم وقد ترك بصماته من بعد واضحة على التربية والتعليم باليمن الشقيق، ومنذ تلك الايام تعرف فقيدنا ومعه شقيقه الأستاذ محمد الأمين (شفاه الله) على أسرة آل الصمتي المعروفة بسنكات والتي صاهروها فيما بعد. هذا وقد عمل الأستاذ في عدة مواقع أبرزها تقلده منصب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء إبان العهد المايوي، وكان عضواً بارزاً في مؤتمر الحوار الوطني للسلام.

المهندس هاشم طاهر الشيخ طه
رئيس الحركة الوطنية لشرق السودان بولاية البحر الأحمر

المادة لا الاخلاق تحكم الامم

■ لو قمنا ولو بشكل سريع بمراجعة هذا التحول السياسي في انسلاخ المضمون الفكري عن البعد العقائدي لمحدثي فكر الثورة في تغيير منهج العقل الانساني المبني في الأساس على الغرائز الفطرية لوجدنا أن أي عمل انتاجي وعلى كافة الصعد لا بد له من مقاييس أخلاقية تحكمه لتعطيه الديمومة وتحافظ عليه من الانهيار الدراماتيكي السريع وبشكل ينسجم مع مفهوم صناعة العقيدة والتي لا يمكن لها التحول في لحظة أوجها وذروة نشاط مكنتها لتصبح كريشة في مهب الريح.

ومن هنا لا بد من وضع المعيار الأخلاقي لكل تصرف أو نتاج فكري يتناسب وحقيقة العلاقة الانسانية.

فلذلك نجد الفرق بين ما جاءت به كل الأفكار المحدثة والتي لم يقم بناؤها على هذا الأساس وبين ماجاءت به كل الرسالات السماوية وآخرها الاسلام الدين الحنيف والذي جعل من كل عمل مادي أو فكري فردي أو جمعي ينبع من بوتقة الأخلاق وبذلك استمدت الرسالات السماوية صدقيتها واستمراريتها من حقيقة أن الأخلاق هي القيد الأساس والمادة عامل استثناء ومكمل لمفردات الحياة المعاشية ليس الا.

ويتجلى ذلك حتى في نوعية العمل السوء؟ اذ كان لأصحاب هذه الأعمال الشاذة بعض هذه الأخلاقيات فالسارق مثلا لا يمكن له أن يقوم بهذا العمل في مكان تواجده وسكناه أو بين أفراد تعامل معهم حيثيات حياته الاعتيادية وكذلك ينطبق الأمر ذاته على فعل التحرش الجنسي فلا يجرؤ أحد على أن يقوم بمثل ذلك مع أحد من مكونات المجتمع الذي تربطه به علاقة اجتماعية أو أسرية.

وعليه فالعمل السياسي في زمننا الراهن غفل أو تعمد اغفال الدافع الأخلاقي في بنية العمل السياسي.

واذا ما أريد له تحقيق أهداف سامية ينشدها عامة المجتمع لقاء هذا الدعم الشعبي والجماهيري فيجب أن تكون الأخلاق معياره الأول وبغير ذلك فطرح أي مشروع أو نهج لا يرتكز في أساسيات بنائه على هذا العامل سيؤول مصيره الى الفشل وجر الشعوب الى مزيد من الخيبة وفقدان الثقة في مفكريه وسياسييه.

علما بأن النشأة الاجتماعية لكثير من هذه النخب السياسية هي في الأصل نشأة أخلاقية مع روابط عقائدية ودينية أصبغت عليهم نظرة احترام الجميع لهم واستمدوا من خلالها شرعيتهم وحفظوا مكانتهم الاجتماعية والسياسية وكان ارتباط القول بالعمل الحافز والدافع لاختصار المسافات الزمنية للوصول الى تحقيق هذه الأهداف فهل نعي حقيقة وضرورة متطلبات المرحلة الراهنة مع هذا العمل كمفكرين أو معارضين؟

هذا ما يمكنني وضعه من استنتاج متواضع بين يدي نخبنا السياسية والفكرية وكثير منهم الشرفاء.

عبدالاله الفاعوري
رسالة على البريد الالكتروني

معركة غزة يجب ان تكون ضد الفساد

■ ما زال قطاع واسع من قادة الفصائل والقوى الفلسطينية، ينظرون إلى عمليات التقييم والتصويب وتصحيح المسارات الخاطئة والممارسات المغلوطة كقضايا ينبغي ان لا تبارح نطاقات الألفاظ والمفردات المهدئة والتصريحات الدعائية التي لا تبدل واقع الحال في الهيكليات والبرامج والمواقف والبنى التنظيمية والتشكيلات القيادية، ولعلهم في سعيهم إلى تقديم الكلمات على الأفعال الرشيدة يعتبرون ذلك مكرمة منهم ودليل اتساع الأفق في التحليل والرؤية، طالما ان جيش العبارات النقدية الجرارة، يتخندق في ملكوت الجمود والتحجر، ويعلن انتصاره على ضرورات التغيير، مع كل مرحلة دقيقة من آلامنا وحشود أزماتنا الفلسطينية المتفاقمة، ومنها شبح الفتنة الداخلية الذي يلوح في أفق الاستعصاءات والصراعات على السلطة والنفوذ ودائما ـ مخاتلة ـ باسم الشعب والأهداف النضالية المقدسة.

وحين ننظرُ إلى سيوف الممارسة الميدانية التي ينبغي لها ان تقطعَ أوصال الفساد والغش والتحايل والفوضى والصدامات العبثية، وتتوحد في مجابهة ومواجهة الاعتداءات الصهيونية الوحشية المتواصلة، لتفرضَ برنامجها الوطني المشترك في التصدي لسياسات ومخططات انهاء القضية الفلسطينية، في غياهب التبديد ومنزلقات التفريط وجرائم سرقة الأرض «و تجميع» المستوطنات وجرائم الانسحابات والتموضعات أحادية الجانب، وتلك المتمثلة في فرض أمر واقع احتلالي مرير، يشطب امكانية وصول شعبنا إلى تطلعاته السيادية في الحرية والعودة والاستقلال،

فهل تصدق الفصائل المتخاصمة المتصارعة مع جماهيرها وتلتفت إلى العدو المشترك، وتصلح من أوضاعها، وتتوقف عن اعتبار النقد كنوع من التخريب والمشاغبة، وتعمل على تغليب مصالح وقضايا الناس على المصالح الفئوية الانانية الضيقة، حتى يكون للحوارات معنى وجدوى، وللبيانات في المؤتمرات الصحافية، قيمة وصدقية، ونسيج واقعي ملموس، على طريق انقاذ الحالة الفلسطينية من الصراعات المذمومة والتي يخسر فيها الجميع؟

سليمان نضال
رسالة على البريد الالكتروني

قوانين المأساة... تشريعات الملهاة!

■ الضالعون في الامور القانونيّة وصياغة التشريعات، يجزمون في قطع على انّ الفائدة الاولى والاساسيّة من هذه القوانين وهذه التشريعات تكمن في تقديم الفائدة ودرء الضرر، ولا يمكن الحديث بايّ صورة كانت عن قداسة قانون وضعي في اختلاف تامّ وتضارب كلّي مع المصلحة العامّة ومن ثمّة جاء العمل على التنقيح والتطوير ان لم نقل الالغاء والتعويض... القول بقداسة القانون في اختلاف وتعارض مع المصلحة العامّة، ومحاولة التموقع ضمن التشريعات في رفض تامّ للواقع، لا يمكن ان نراه سوى من باب الغباء القاتل او محاولة طعن المصلحة الوطنيّة، خاصّة وانّ الهدف الاسمى من هذه القوانين في فلسطين مثلا يكمن في التأسيس لمنظومة متكاملة تحقّق المشروع الوطني الفلسطيني، دون ان نغفل سائر شؤون الحياة اليوميّة، حيث ينسى البعض او يريد آخرون النسيان ان اهلنا في قطاع غزّة او الضفّة الغربيّة، هم بشر مثلنا، يفرحون كما نفرح ويألمون كما نألم، وان رأينا منهم آيات من الصمود ودلائل صبر تنزع بعض الغمّ المزمن في نفوسنا!!!

لا احد من الفلسطينيين يملك القدرة، مهما كان موقعه ومهما كان موقفه، ومهما كان مكان اقامته، في الشتات او المنافي او التصنيفات التي جاءت عليها الارض الفلسطينيّة، لا احد يملك القدرة على القول ان ما يسمّى السلطة الفلسطينيّة تمثّل منتهى الامل الفلسطيني، وبالتالي يأتي الاجماع على اعتبار هذه السلطة ـ ضمن هدفها الاساسي ـ منطقيّا ومكسبا او اداة او مجرّد خطوة نحو تحقيق هذا المشروع الوطني، وان كان الاختلاف قائما بخصوص تعريفات هذا المشروع وضوابطه. الفلسطينيون ككلّ البشر، ينطلقون نحو الغاية بناء على تشخيص للوضع ضمن قراءة لقدرات الذات وامكانيات الطرف المقابل او المعادي، ومن ثمّة لا يمكن ان تتّخذ الوسائل المعتمدة بعدا «قداسيّا» خارج مرجعيّة الهدف الجامع والغاية الاوحد!!! ما شهدناه في فلسطين منذ النصر الانتخابي الذي حققته حركة حماس، يدفعنا الى طرح عديد الاسئلة وعدّة تساؤلات، اولّها بل اهمّها، يخصّ مشروعيّة الاساليب المعتمدة لتحقيق المشروع الوطني الفلسطيني، ليس فقط ضمن علاقة هذه الاساليب بالمشروع ذاته، بل ـ وهنا تكمن الخطورة ـ في العلاقة التكامليّة او التنافسيّة القائمة بين المرجعيات المعتمدة!!! والمشروعيّة نعني بها مدى القدرة او الرغبة او ارادة التأسيس لحدّ ادنى من القناعة المشتركة والقاسم الجامع بين الاطراف الفاعلة. حرمة الدمّ الفلسطيني ومنع الاقتتال والوقوف في وجه الفتنة، تأتي على رأس الاولويات، بل هي قاعدة واساس الخطاب الدارج، حيث يصرّ الجميع على التأكيد والجزم والاصرار، في حين تأتي الممارسة ويبدو الفعل في تناقض تامّ وقطيعة كاملة مع هذا الخطاب وهذه المقولات.

نصر الدين بن حديد
صحافي جزائري يقيم في تونس
Nasrbenhadid@yahoo.fr

العراق ساحة موت فلماذا المكابرة؟!

■ ربما ينطبق الرسم الكاريكاتيري لصحيفة التايمز البريطانية يوم امس على الواقع الفعلي للقوات المحتلة في العراق، فقد خصصت مساحة كبيرة من صفحاتها الداخلية لرسم للعلم الامريكي، لكن حلت بدل الخطوط الطولية جثث الجنود الامريكيين في العراق.

ومن المعروف عن الصحافة البريطانية حرصها على نقل الوقائع بالكثير من الدقة، خاصة في ما يتعلق بالشؤون الغربية، فهل هناك اكثر من هذا الدليل على درجة التورط التي تغوص بها الولايات المتحدة في وحول وغبار العراق؟!

علي السماوي
هولندا

أين منظمات حقوق الانسان العربية؟

■ منذ عقد من الزمان ونحن نسمع عن انشاء وتكوين منظمات لحقوق الانسان العربي، الا ان هذه المنظمات لم تنجح ولو مرة واحدة في فرض ارادتها او نقل الحقائق للجماهير العربية كي تتفاعل معها وتدعمها، فما هو السر يا ترى؟ هل هو قمع الانظمة العفنة ام قصور في عمل هذه المنظمات؟ ربما الاثنان معا، لكن على هذه المنظمات عليها التعلم من اساليب وطرق المنظمات الغربية المخضرمة، فهذه حينما تريد تصعيد قضية للاعلام والرأي العام تقلب كل الموازين وتحقق غاياتها.

علياء غانم
اليونان

العرب فاشلون أيضا في السياحة

■ من يسير في شوارع اوروبا هذه الايام تسحره وتبهجه الاعلانات من مختلف دول العالم لاستقدام السياح والمصطافين والزائرين، الذين باتوا يشكلون عصبا هاما للسياحة ولكل بلاد العالم، الا انه للأسف الشديد لا تقع عينك ولا على اعلان عربي من كل ذلك، فلماذا هذا التقصير في وزارات السياحة العربية، وما هي وظائفها اذا عجزت عن عمل بسيط كهذا. سؤال موجه لوزارات السياحة العربية؟

هدى عامر
سويسرا

سحر اليمن ما زال غير مكتشف

■ يعتبر اليمن، الذي يمثل سحرا شرقيا كان وما زال يشغل بال الغربيين، من أهم المناطق السياحية في العالم لما يتمتع به المكان من روعة وتاريخية وتميز قل نظيره. لكن للاسف فان اشقاءنا العرب الذين يسوحون في العديد من دول العالم لم يكتشفوا هذا السحر، وهذه دعوة لهم للمغامرة الرائعة. كما ان جبال وسهول ووديان وجزر البلاد ارض خصبة، وما زالت عذراء للاستثمار، وهي بحاجة للخيرين ورجال الاعمال العرب كي يستثمروا بها، فاليمن كان وما زال بيتا لكل العرب.

صايل بازيد
المكلا ـ اليمن

هل ماتت معاهد الموسيقى العربية؟

■ من يتابع الموجة الغنائية العشوائية الحديثة يفاجأ أنها كلها غير منضبطة وتفتقد لاهم ركائز الفن، أي الى العلم والدراسة والتهذيب الفني، هذا ناهيك عن غياب تام لخريجي معاهد الموسيقى، سواء في القاهرة او دمشق او غيرها من الدول العربية. هل استسلمت هذه المعاهد لهذا السيل من الغث، ولماذا عجزت عن تصعيد أي مواهب او شخصيات فنية او ملحنين او حتى كتب ودراسات في هذا المضمار، نحن بأمس الحاجة له الان.

ربيع العموري
دمشق

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»